

أنا كبرت يا أبي

والدي الحبيب...

يا أغلى من نفسي التي بين جوانحي إلى روعي التي تسري في
جسدي وتمضي في جوارحي وأعز علي من قلبي الذي يخفق بين
ضلوعي...

أرجو منك يا غالي أن تسمع مشكلتي التي أضعها بين يديك
والتي يمنني الخجل الذي ربيتنا عليه من البوح بها على مسامعك،
يمنني الحياء والتقدير والإجلال لك، فصراحتي لا أستطيع البوح
بها إلا كتابة أو دون اسم وأنا واثقة من أنك ستعرف أنك أنت
المقصود بهذه الرسالة.

أبي العزيز، أنت تعلم أنني كبرت وأصبحت أحلم بما تحلم به
كل بنت، إنني أحلم بفارس الأحلام الذي أتمناه متدثراً بلباس
التقوى ومتزيئاً بوشاح الصلاح ذي سمعة طيبة محمود بذكر حسن.
ولكنني أراك يا والدي ويا للأسف تضع العثرات أمام كل خاطب ولا
أدري لماذا؟ حتى دون أن تأخذ رأيي ومشورتي، وتباهي أمامي
برفضك للخطاب واحداً تلو الآخر. أبي هل تعتقد أنني صغيرة؟ أبي
ناقشني أقنعني أبي لا تتركني حائرة!!!

